



زيارت حضرت عباس (ع)

مقصد سوم در فصل هفتم از باب زیارات: کیفیت زیارت امام حسین علیه السلام و زیارت حضرت عباس: در زیارت حضرت عباس بن علی بن ابی طالب علیهم السلام است؛ شیخ اجل جعفر بن قولویه قمی به سند معتبر از ابو حمزه ثمالی روایت کرده که حضرت امام جعفر صادق علیه السلام فرمود که چون اراده نمایی که زیارت کنی قبر عباس بن علی علیهم السلام را و آن بر کنار فرات محاذی حایر است می‌ایستی بر در روضه و می‌گویی

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامٌ مَلَأَ كِتَبِهِ الْقَرَيْنَ وَأَنْيَاهِ الرُّسَلِينَ وَعِبَادَهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَ
الصَّدِيقِينَ

(وَالزَّاكِيَاتُ الطَّيِّبَاتُ فِيمَا تَعْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

أَشَهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصْدِيقِ وَالْأَوْفَاءِ وَالنَّصِيحةِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمَ

وَالسَّبِطِ الْمُنْتَجِبِ وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالْأَوْصِيِّ الْمُبَلِّغِ وَالْمُظْلُومِ الْمُهَتَضِمِ

فَجزَّاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنِ الْحُسَنِ وَالْحُسَنِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الْجَزَاءِ

بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ فَنِعْمَ عُقْبَيِ الدَّارِ



لَعْنَ اللَّهِ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعْنَ اللَّهِ مَنْ جَهَلَ حَقَّكَ وَاسْتَحْفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعْنَ اللَّهِ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ

الْفَرَاتِ

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ

جِئْتُكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافْدَأْ إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مُسْلِمٌ لَكُمْ وَتَابَعَ

وَأَنَا لَكُمْ تَابُعُ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَلَّقٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَآمَعَ عَدُوكُمْ إِنِّي بِكُمْ وَبِإِيمَانِكُمْ (وَبِإِيمَانِكُمْ) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

وَبِمِنْ خَالِفُكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ قَلَ اللَّهُ أَمَّةً قَتَلَتُكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ

پس داخل روشه شو و خود را به ضریح بچسبان و بگو

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ

الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُحَسِّنِ وَالْمُحْسِنِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ



السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَّاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدْنِكَ

أَشْهُدُ وَأَشْهِدُ اللَّهَ أَنِّي مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى بِهِ الْبُدْرُيُونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَيِّلِ اللهِ

الْمَنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ الدَّابُونَ عَنْ أَحِبَّائِهِ

فِي جَزَاءِ اللهِ أَفْضَلُ الْجُزَاءِ وَأَكْثَرُ الْجُزَاءِ وَأَوْفَرُ الْجُزَاءِ

وَأَوْفَى جَزَاءَ أَحَدٍ مِّنْ وَفَى بِسَعِتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ وَأَطَاعَ وْلَادَةَ أَمْرِهِ

أَشْهُدُ أَنِّي قَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمُجْهُودِ

فَبَعَثْتَ اللهَ فِي الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ

وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلاً وَأَفْضَلَهَا غُرْفَةً وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عَلَيْينَ (فِي الْعَالَمَيْنَ)

وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا



أَشْهَدُ أَنِّي لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ وَأَنِّي مَضِيَّ عَلَى بَصِيرَةٍ مِّنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًّا بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّسِعًا
لِلنَّبِيِّينَ

جَمِيعَ اللَّهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْحُسَنَاتِ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

مؤلف گوید که خوب است این زیارت را پشت سر قبر رو به قبله بخوانی چنانکه شیخ در تهدیب فرموده: ثم ادخل فانکب على القبر و قل و أنت مستقبل القبلة السلام عليك أيها العبد الصالح و نیز بدان که زیارت جناب عباس موافق روایت مذکور همین بود که ذکر شد لکن سید بن طاووس و شیخ مفید و دیگران بعد از این فرموده‌اند که پس برو بسمت بالا سر و دو رکعت نماز کن و بعد از آن آنچه خواهی نماز کن و بخوان خدا را بسیار و بگو در عقب نماز

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَلَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُكَرَّمِ وَالْمُشَهَّدِ الْمُعَظَّمِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ

وَلَا مَهِمًا إِلَّا فَرَجَتَهُ وَلَا مَرْضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْنًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسْطَتَهُ

وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمْنَتَهُ وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَعَلْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفَظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ



وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَالَيْهِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضٌ وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

پس بر گرد بسوی ضریح و نزد پاهای بایست و بگو:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيّينَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمٍ إِسْلَامًا وَأَقْدَمُهُمْ إِيمَانًا وَأَقْوَمُهُمْ بِدِينِ اللَّهِ وَأَحَوَطُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ

أَشْهَدُ لَقَدْ نَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَخِيكَ فَنِعْمَ الْأَخْ الْمُوَاسِي فَلَعْنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ

وَلَعْنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتَكَ وَلَعْنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحْلَثْتَ مِنْكَ الْحَارِمَ وَاتَّهَكْتُ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ

فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْحَامِيُ النَّاصِرُ وَالْأَخُ الدَّاعِفُ عَنْ أَخِيهِ

الْمُحِبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِيمَا زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ التَّوَابِ الْجَزِيلِ وَالثَّنَاءُ الْجَمِيلِ

وَأَكْحَذْكَ (فَالْحَقَّكَ) اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ



اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أُوْلَئِكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَرَجَاءً لِعُفْرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا وَعَيْشِي بِهِمْ قَارًا

وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَحَيَاةِي بِهِمْ طَيِّةً وَأَدْرِجْنِي إِدْرَاجَ الْمُكَرَّمِينَ

وَاجْعَلْنِي مِنْ يَنْقِلِبِ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحِبَّائِكَ مُفْلِحًا مُنْجِاً

قدِ اسْتَوْجَبَ غُفرانَ الذُّنُوبِ وَسَرَّ الْعُيُوبِ وَكَشَفَ الْكُرُوبِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمُغْفِرَةِ

و چون خواهی وداع کنی آن حضرت را پس برو به نزد قبر شریف و بگو این را که در روایت ابو حمزه ثمالي است و علمای نیز ذکر کرده‌اند.

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرِعِيكَ وَأَقْرَأْعَلَيْكَ السَّلَامَ

آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْلَّهُمَّ فَاكَتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرَ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ



وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبْدًا مَا أَبْغَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعْهُ وَمَعَ آبائِهِ فِي الْجَنَانِ

وَعَرِّفْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَاتِكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالْتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ

وَأَوْلَاهِي لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ مُسْلِمٌ السَّلَامُ

وَالْبُرَاءَةُ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّي قَدْ رَضِيْتُ يَارَبِّي بِذَلِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

پس دعا کن از برای خود و از برای پدر و مادر و مؤمنین و مسلمین و اختیار کن از دعاها هر دعا بی که می خواهی مؤلف گوید که روایت شده در خبری از حضرت سید سجاد علیه السلام آنچه حاصلش آن است که فرمودند خدا رحمت کند عباس را که ایثار کرد بر خود برادر خود را و جان خود را فدای آن حضرت نمود تا آنکه در یاری او دو دستش را قطع کردند و حق تعالی در عوض دو دست او دو بال به او عنایت فرمود که با آن دو بال با فرشتگان در بهشت مانند جعفر بن ابی طالب پرواز می کند و از برای عباس علیه السلام در نزد خداوند منزلتی است در روز قیامت که مغبوط جمیع شهدا است و جمیع شهدا را آرزوی مقام او است و نقل شده که حضرت عباس علیه السلام در وقت شهادت سی و چهار ساله بود و آنکه ام البنین مادر عباس علیه السلام در ماتم او و برادران اعیانی او



بیرون مدینه در بقیع می‌شد و در ماتم ایشان چنان ندبه و گریه می‌کرد که هر که از آنجا می‌گذشت گریان می‌گشت گریستان دوستان عجیبی نیست مروان بن الحکم که بزرگتر دشمنی بود خاندان نبوت را چون بر ام البنین عبور می‌کرد از اثر گریه او گریه می‌کرد و این اشعار از ام البنین در مرثیه حضرت ابو الفضل علیه السلام و دیگر پسروانش نقل شده:

يَا مَنْ رَأَى الْعَبَّاسَ كَرَّ عَلَى جَمَاهِيرِ التَّقْدِ
وَرَاهُ مِنْ أَبْنَاءِ حَيْدَرٍ كُلُّ لَيْثٍ ذِي لَبِدِ

أَنْبَثْتُ أَنَّ ابْنِي أَصِيبَ بِرَأْسِهِ مَقْطُوعَ يَدِ
وَيَلِي عَلَى شِبْلِي أَمَالَ بِرَأْسِهِ ضَرْبُ الْعَمَدِ

لَوْكَانَ سَيْفُكَ فِي يَدِيَكَ لَمَآذَنَّا مِنْهُ أَحَدُ

و نیز از اوست:

الْعَرِينِ وَيَكِ أَمَّ الْبَنِينَ تُذَكِّرِينِي بِلِيُوتِ

كَانَتْ بُنُونَ لِي أَدْعَى بِهِمْ وَ لَا مِنْ بَنِينَ وَ الْيَوْمَ أَصْبَحْتُ

أَرْبَعَةً مِثْلُ نَسُورِ الرَّبِّيِّ قَدْ وَاصَلُوا الْمُوتَ بِقَطْعِ الْوَتِينِ



تَنَازَعَ الْخِرْصَانُ
أَشْلَاءَهُمْ أَمْسَى صَرِيعاً طَعِينَ
يَا لَيْتَ شِعْرِي أَكَمَا أَخْبَرُوا
بِأَنَّ عَبَّاساً قَطِيعَ الْيَمِينِ